



أنا مِنْ بَلَادٍ تَرْفُضُ الْإِذْلَالَ \*\*\* وَتُحْطِمُ الطَّاغُوتَ وَالْأَغْلَالَ  
وَمِنْ الَّتِي عَاشَتْ تَحْبُّ مُحَمَّداً \*\*\* وَيَحِبُّهَا سَبَّانَهُ وَتَعَالَى  
أَنَا مِنْ شَاءَ الْمَجْدِ عَزَّ رَجُلَهُ \*\*\* أَرَأَيْتَ أَشْجَعَ مِنْ بَنَيِّهِ رِجَالًا؟!  
أَنَا مِنْ حَمَاءَ ، وَالْفَدَاءُ شَعَارُهَا \*\*\* وَدِمَّا بَنَيْهَا تَسْبِقُ الشَّلَالَ  
مِنْ إِدْلِبِ عَشِيقَ الشَّمْوُخِ جَبَاهَا \*\*\* مِنْ حَمْصَ تُنْجِبُ لِلْوَغْيِ أَبْطَالًا  
مِنْ أَمْمَةِ إِسْلَامٍ عَالِ صَرَحُهَا \*\*\* لَا تَحْسِنَ آثَارَهَا أَطْلَالًا  
نَقْشَتْ عَلَى الْأَيَّامِ مَعْلَمَ عِزِّهَا \*\*\* فَمَتَى وَأَينَ لَهَا تَرْوَنَ مِثَالًا؟!  
أَنَا مُسْلِمٌ زَيْنَتُ وَجْهَ عَرَبِيٍّ \*\*\* بِحَضَارَةٍ فِي عَدِيلَهَا تَتَلَالَ  
وَأَنَا حَفِيدُ الْفَاتِحِينَ بَنَوَا لَهَا \*\*\* مَجَدًا ، أَبَى - رَغْمَ الْعُدَا - زَوَالًا  
هَذَا أَنَا ! - مَنْ أَنْتَ؟ - نَحْنُ حَضَارَةٌ \*\*\* مَدَّتْ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ ظِلَالًا!

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: